

## تاج العروس من جواهر القاموس

وذو قارى : ع بَيْنَ الكُوفَةِ وواسِطَ وفي مختصر البُلْدَانِ : بَيْنَ البَصْرَةِ  
والكُوفَةِ . وقال بعضهم : إلى البَصْرَةِ أَقْرَبَ . وقارى : ع بالرَّيِّ منها : أبو  
بكر صالح بن شُعَيْبِ القَارِيِّ اللُّغَوِيِّ عن ثَعْلَبِ ؛ هكذا ذكره أئِمَّةُ  
النَّسَبِ . ويُقال : إِنَّهُ من أَقَارِبِ عبدِ [ ] بنِ عُثْمَانَ القَارِيِّ حَلِيفِ بَنِي  
زُهْرَةَ من القَارَةِ وإِنَّهُمَا سَكَنَ الرَّيِّ ؛ هكذا حقَّقَهُ الحَافِظُ في  
التَّيَمِيمِ . ويَوْمُ ذِي قَارِيِّ يومٌ معروفٌ لبَنِي شَيْبَانَ بنِ ذُهَلٍ وكان  
أَبْرَوِيْزُ أَغْزَاهُمْ جَيْشاً ففَطِرَتْ بَنُو شَيْبَانَ . وهو أَوْلُ يَوْمٍ  
انْتَصَفَتْ فِيهِ العَرَبُ من العَجَمِ وتفصيلُهُ في كتاب الأَنْسَابِ للبَلَاذُريِّ . وحَكَى  
أَبُو حَنِيْفَةَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : هذا أَقْبَرُ مِنْهُ أَي أَشَدُّ مَرَارَةً مِنْهُ .  
قال الصَّاعِقَانِيُّ : وهذا يَدُلُّ على أَنَّ عَيْنَ القَارِ هذا ياءٌ . قلتُ : يَعْنِي  
القَارَ بِمَعْنَى الشَّجَرِ الذي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فينبغي ذِكْرُهُ إِذْ في الياءِ  
وهكذا ذَكَرَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ على الصَّوَابِ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :  
قَوَّ رَتْ الدَّارَ : وَسَعَّعْتُهَا . وتَقَوَّ رَ السَّحَابُ : تَفَرَّقَ . ومن أَمْثالِهِمْ  
: قَوَّ رَى وَالطُّفَى يُقالُ في الرِّدِّيِّ يُرْكَبُ بِالطُّلَمِ فيَسْأَلُ صاحِبَهُ  
فيَقُولُ : ارْفُقْ أَبْقِ أَحْسِنُ . وفي التَّهذِيبِ : هذا المَثَلُ لِرَجُلٍ كان  
لامرأَتِهِ خِدْنٌ فَطَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ تَتَّخِذَ لَهُ شِراكَينِ من شَرَجِ اسْتِ  
زَوْجِهَا . قال : ففَطَّعَتْ بِذَلِكَ فَأَبَى أَنْ يَرْضَى دُونََ فِعْلاً ما سَأَلَهَا  
فَنَطَّرَتْ فلم تَجِدْ لها وَجْهاً تَرْجُو بِهِ السَّيْلَ إِلَيْهِ إِلَّا بِفَسَادِ ابْنِ  
لَهَا . فعمَدَتْ فَعَصَبَتْ على مَبالِهِ عَقَبَةً فَأَخَفَّتْهَا . فعَسَّرَ عَلايَهُ  
البَوْلُ فاستَغاثَ بالبُكَاءِ . فسأَلَهَا أبوه عَمَّا أَبْكَاهُ فقالت : أَخَذَهُ  
الأُسْرُ وقد نُعِتَ له دَواؤُهُ . فقال : وما هُوَ ؟ فقالت : طَرِيدَةٌ تُقَدِّسُ له مِنْ  
شَرَجِ اسْتِكَ . فاستَعْظَمَ ذلكَ والصَّبِيُّ يَتَضَوَّرُ . فلامَّ رَأَى ذلكَ بِخَجَعِ  
لِها بِهِ وقال : قَوَّ رَى وَالطُّفَى . ففَطَّعَتْ مِنْهُ طَرِيدَةً تَرْضِيَةً لِخَلِيلِها  
ولم تَنْظُرْ سَدَادَ بَعْلِها وَأَطْلَقَتْ عن الصَّبِيِّ . وسَلَّ مَتِ الطَّرِيدَةَ إلى  
خَلِيلِها . يُقالُ ذلكَ عندَ الأَمْرِ بالاستيقاءِ من الغَرِيرِ أو عندَ المَرزُئَةِ  
في سُوءِ التَّدْبِيرِ وطَلَبِ ما لا يُوصَلُ إِلَيْهِ . وقُرْتُ خُفَّ البَعِيرِ  
واقْتَرْتُه : إِذا قَوَّ رْتَهُ . وقُرْتُ البِطِّيخَةَ : قَوَّ رْتُها . وانْقَارَتْ

الرَّكِيَّةُ انْقِيَارًا إِذَا تَهَدَّ مَتَّ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَصْلُهُ مِنْ قُرْتُ عَيْنُهُ :  
إِذَا فَتَقَتْهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

حَارَ وَعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وَإِنْ ... قَارَ بِهِ الْعَرَضُ وَلَمْ يُشْمَلِ أَرَادَ :  
كَأَنَّ عَرَضَ السَّحَابِ انْقَارَ أَيْ وَقَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ لِكَثْرَةِ انْقِصَابِ الْمَاءِ  
. وَالْقَوْرُ : التُّرَابُ الْمُجْتَمِعُ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْقَارِيَّةُ بِالتَّخْفِيفِ :  
طَائِرٌ خُضِرٌ وَهِيَ السَّتِي تَدُو عَلَى الْقَوَارِيرِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ  
الشَّقِيرَاقُ . وَالْقَوَارِةُ كَثْمَامَةٌ : مَاءَةٌ لِبَنِي يَرْبُوعَ . وَأَبُو طَالِبٍ الْقَوْرُ  
بِالصَّمِّ : حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَنْدَفِيِّ . وَفَتَى مُقَوَّرٌ كَمَا حَدَّثَنِي :  
يُقَوَّرُ الْجُرَادِيقَ وَيَأْكُلُ أَوْ سَاطَهًا وَيَدَعُ حُرُوفَهَا ؛ قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ .  
وَبَلَغَتْ مِنَ الْأُمُورِ أَطْوَرَيَهَا وَأَقْوَرَيَهَا : نَهَايَتَهَا ؛ قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ أَيْضًا  
. وَالْقَوْرَةُ بِالْفَتْحِ : الرَّأْسُ مُوَلَّدَةٌ . وَالْقَوْرُ بِالصَّمِّ : الرَّمْلَةُ  
المُسْتَدِيرَةُ ؛ نَقَلَهُ الزَّمخَشَرِيُّ . وَاقْتَارَ مِنْ بَنِي غَرْسَةَ : تَحَايَسْنَهَا ؛ نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ . وَقَارَانُ : بَطْنٌ مِنْ بَلَاءِ ؛ هَكَذَا قَالَ بَعْضُهُم وَالصَّوَابُ أَنْزَهُ  
بِالْفَاءِ .

ق - ه - ر .

القَهْرُ : الْغَلَابَةُ وَالْأَخْذُ مِنْ فَوْقِ عَلَايَ طَرِيقِ التَّذَلِيلِ . قَهْرَهُ  
كَمَنْعَهُ قَهْرًا : غَلَابَهُ . وَيُقَالُ : قَهْرَهُ : إِذَا أَخَذَهُ قَهْرًا مِنْ غَيْرِ  
رِضَاهِ . وَالْقَهْرُ : عَ بِلَادِ بَنِي جَعْدَةَ قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عِلَاسٍ : سَفَلَى  
الْعِرَاقَ وَأَنْزَتَ بِالْقَهْرِ . وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِلْبَلِيدِ :